

موقع عربي للعلم الطبي



■ يستطيع زوار الموقع نيل معلومات عن العناية الصحية في ٢٢ بلداً عربياً، والإطلاع على موارد وبيانات سريرية ومقالات لجلات طبية عربية وعالمية، وعلى برامج الدراسة الطبية عبر الشبكة، والاستعلام عن آخر اللقاءات والمعارض والندوات التي تقام في المنطقة، فضلاً عن الأبناء الطبية من المنطقة والعالم وفرص العمل في مؤسسات صحية عربية، والمشاركة في نقاشات ذات صلة.

إلى ذلك، يحمل الموقع تشغيبات ووصلات تقود الزائر إلى المنظمات والهيئات الطبية العاملة في المنطقة.

أطلق موقع العناية الطبية عند العرب في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٩، ويستخدمه العاملون في حقل العناية الصحية في أكثر من ٧٥ بلداً، بما فيها كل البلدان العربية. ويسجل فيه حضور أكثر من ٢٧٥٠٠ زائر في الشهر.

ويتيح الموقع النفاذ إلى مجموعة كبيرة من الحقول الطبية، بما فيها المستشفيات والصحة العامة، وطب الأسنان

على استخدام تكنولوجيا الإنترنت ضمن البيئة الصحية في المنطقة والعالم. تشرف على الموقع مجموعة «سابا» للإعلام، SABA Media Group، الأميركية المتخصصة في نشر المواد الطبية على الشبكة.

العنوان على الإنترنت: www.arabmedicare.com

العيون والمختبرات والطباعة عبر الهاتف والأدوية ومختلف المعلومات الطبية. ويستمر الموقع في إقامة الشراكات والتحالفات مع مؤسسات طبية عالمية مرموقة ومع مزودي المحتويات، والآن، بات يقدم منسوجات وخدمات طبية صُممت لتساعد المتخصصين في العناية الصحية

الاتحاد الأوروبي يسهم في تمويل «داتاغريد»

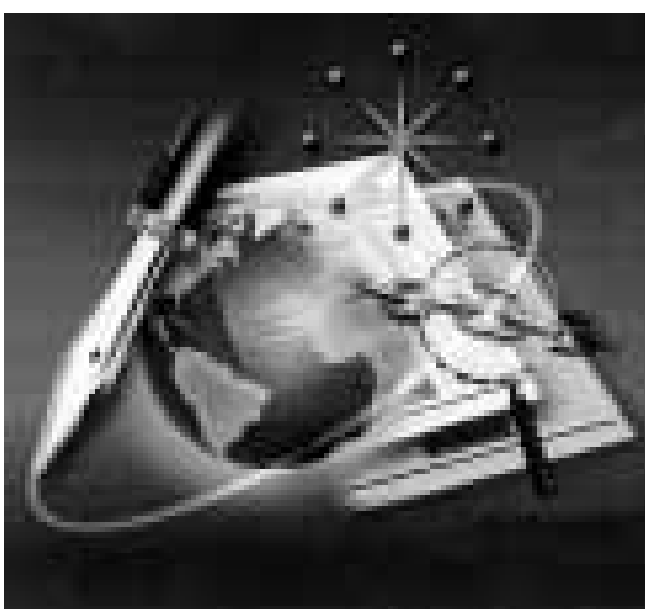
مشروع «سيرن» لتطوير «ويب»

جديدة لشبكة الحساب، تصاغ لتحليل كم هائل من المعلومات ونقلها، وسيتركز إلى تكنولوجيا متقدمة من شبكة «ويب» لإنتاج شبكة عالمية، مستخدماً المصادر المفتوحة. وتجسد الإشارة إلى أن مؤسسات أبحاث ومختبرات أوروبية عدة تشارك في هذا المشروع، أبرزها المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا، ومركز الوكالة الفضائية في فراكاتي الإيطالية، والمركز الوطني الإيطالي للعلوم النووية، والمعهد الوطني للفيزياء النووية في استرمان، ومجلس بحوث فيزياء الجزيئات وعلم الفلك في بريطانيا.

في خطوة أولى وخلال إعدادها، ستعالج «داتاغريد» المعلومات التي ينتجها «ال أتش سي» المرع النووي الخاص بمختبر «سيرن»، الذي سيدأ تشغيله عام ٢٠٠٥. ويتوقع المخططون أن توازي سرعة تشغيل شبكة «داتاغريد» سرعة مئة ألف حاسوب شخصي. وفي هذا الإطار، جاء في البيان الذي أصدرته «سيرن» عن المشروع أنه سيسمح للمؤسسات العلمية ومجموعات الباحثين التواصل في ما بينهم عبر المشاركة أو الوصول إلى قواعد المعلومات التي قد يبلغ حجمها مئة مليون جيجا بايت أو ما يعادل خمس مرات حجم برج إيفل الفرنسي. وسيطور «داتاغريد» بنية تحتية

وقعت إدارة المختبر الأوروبي لفيزياء الجزيئات (سيرن) اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي للمشاركة في تمويل المشروع العلمي الجديد «داتا غريد»، الذي ينفذه المختبر بالتعاون مع خمس مؤسسات بحثية أوروبية. وسيقدم الاتحاد ٨.٩ مليون يورو خلال ثلاث سنوات. ويرى المختصون أن هذا المشروع هو منضدة التجربة الأولى للمعالجة المعلوماتية على مستوى عالمي، وتحتوي طبيعة «الويب» في حين قال بعض العلماء إنه «سيفتح عصر العلم الإلكتروني». وأعلن مسعود أن الهدف منه إقامة شبكة بحثية معلوماتية تسمح بالتطوير التكنولوجي، وتبنيان أهمية التكنولوجيا وأفعاليتها.

بعد ازدياد مستخدمي «ويب»، باتت حدود قدرات هذه الشبكة في معالجة عدد هائل من المعطيات والمعلومات، و«داتا غريد» أو شبكة الحساب السريعة، هي شبكة إنترنت تقوم على إبطال مركزية المصادر المعلوماتية، بفضل شبكة تعمل في سرعة فائقة، وترتبط في أن، الحواسيب المركزية ومجموعة المعالجات وقواعد المعلومات وأنظمة المعلوماتية والمستخدمين. وستستخدم هذه الشبكة الجديدة رموز المصادر المفتوحة كما هائلاً من المعطيات وإمكانات كبيرة للإبحار بمستوى لم تشهد إنترنت من قبل، وستسمح بأشكال جديدة للتعاون بين الأبحار.



قارئات آلية لألواح الدوائر الإلكترونية



■ ثبت أن استخدام الرموز المخططة (العمدانية) للتعرف إلى ألواح الدوائر الإلكترونية المطبوعة تحسن فاعلية تثبيت المكونات. فلا حاجة إلى تشغيل خط إنتاج فارغ كلما تغير المنتج.

ومن خلال الاتصنة الكاملة لصناعة الألواح الإلكترونية المختلفة والتي تقوم على نمط لتقييم المكونات نفسه، يستطيع فني التشغيل التركيز كلياً على عملية تغذية المكونات الصحية، ويفيد من ذلك خط الإنتاج الأوتوماتيكي في حال الأخطاء المنتوجات (الألواح) التي تصنع. وتتحكم ألواح الدوائر الإلكترونية التي تعرف إليها قارئة رموز مخططة، تكون مثبته عند مدخل حزام نقل الألواح، تتحكم بتزويد برنامج تشغيل المكونات لكل مسار تصنع على حدة.

وتقرأ قارئات الليزر الرمز المخطط من أي نوع كان، والموجود في رأس اللوح الآلي أو أسفله.

أبحاث على مستوى الجينوم

«كومباك» توفر التكنولوجيا المتطورة اللازمة

حسابية في الثانية (تيرا واحد يساوي ١٠٠٠ جيجا ويفوق التريلليون)، أملاً بالتوصل إلى معدل ١٠٠٠ تيرا عملية في الثانية، وكان لا بد من تعاون على هذه المستويات من الخبرات لإنجاز تطبيقات فائقة الأداء لمعالجة المعلومات الحيوية والبيولوجية والبروتومية (البروتيوميكس هو علم دراسة وظائف البروتين في الخلايا الحية وبنائها وتفاعلاتها). يذكر أن وزارة الطاقة الأميركية ساعدت في تأمين التكنولوجيا التي جعلت برنامج

«كومباك» توفير التكنولوجيا المتطورة اللازمة لمعالجة المعلومات الحيوية والبيولوجية والبروتومية (البروتيوميكس هو علم دراسة وظائف البروتين في الخلايا الحية وبنائها وتفاعلاتها). يذكر أن وزارة الطاقة الأميركية ساعدت في تأمين التكنولوجيا التي جعلت برنامج

«كومباك» توفير التكنولوجيا المتطورة اللازمة لمعالجة المعلومات الحيوية والبيولوجية والبروتومية (البروتيوميكس هو علم دراسة وظائف البروتين في الخلايا الحية وبنائها وتفاعلاتها). يذكر أن وزارة الطاقة الأميركية ساعدت في تأمين التكنولوجيا التي جعلت برنامج

شركة «كليكس» اللبنانية

حلول مثلى لردم الهوة الرقمية ونشر ثقافة المعلومات



أو «ورد» أو غيرها. إنه النظام الذي أنتجته شركة «نيوديل» والمؤهل للعمل بلغة المستخدم (العربية، الإسبانية، الزولو...) إلى جانب لغة أو لغات أخرى. كذلك، يتميز بسهولة الاستعمال التي تصل إلى المستوى «الحدسي» intuitive لجهاز «الصراف الآلي» مثلاً، والذي أصبح في متناول كثيرين من غير أصحاب ملكات التكنولوجيا.

أما «كليكس» فتبحث، في استمرار، عن الحلول المناسبة أو المثلى، أكادت من «نيوديل»، أم من ابتكارها هي بالذات، وتولي اهتماماً خاصاً بالقطاع التربوي، مغترب الأجيال إلى العصر الرقمي، من خلال هيئات رسمية وغير رسمية، وتدأب لم الجسور وإتاحة خيار العبور لنوعي الدخل المدني.

لذلك، هي لا تتكفي بتأمين الكومبيوترات المعاد تأهيلها أو الجديدة فحسب، بل تعنى أيضاً بكل مراحل المشروع: المساعدة على البحث عن مصادر تمويل وإعداد مقررات مسطرة للتدريب على الاستعمال والتصليح وإقامة البنى التحتية الضرورية، كالتشيكات، كذلك، تسعى إلى تأمين «أشكال عمومية» في المناطق، لتقديم التكنولوجيا ومعارفها إلى من يريد. الموقع على الإنترنت: www.clickslimited.com

زكي محفوظ zmfahoud@alhayat.com



حبش: التكنولوجيا إلى الفقراء.

فقط مقارنة بما بين ٧٠٠ و١٠٠٠، برنامج بحجم معين. ويوضع الضوابط تخفيض تكاليف الصنع وتدني الأسعار، ويسهل علينا التوجه إلى معظم الناس. وبذلك تضمن عدم «حرق» كومبيوتر جديد كل سنتين، من طريق تزويد الكومبيوترات المستعملة والعتيقة بنظم تشغيل وبرامج موائمة لها، لجعلها تخدم ما بين ٧ سنوات و١٠، تماماً كالسيارات المستعملة التي تبلغ سوقها ثمانية أضعاف سوق السيارات الجديدة. ويبيع الكومبيوتر «المعاد تأهيله» ما بين ١٠٠ دولار و٣٠٠

كفي. فلا شيء يلزمنا تصميم برنامج بحجم معين. ويوضع الضوابط تخفيض تكاليف الصنع وتدني الأسعار، ويسهل علينا التوجه إلى معظم الناس. وبذلك تضمن عدم «حرق» كومبيوتر جديد كل سنتين، من طريق تزويد الكومبيوترات المستعملة والعتيقة بنظم تشغيل وبرامج موائمة لها، لجعلها تخدم ما بين ٧ سنوات و١٠، تماماً كالسيارات المستعملة التي تبلغ سوقها ثمانية أضعاف سوق السيارات الجديدة. ويبيع الكومبيوتر «المعاد تأهيله» ما بين ١٠٠ دولار و٣٠٠

بسيط تكنولوجيا لأكثر الناس وتاريخ حبش: «إذا، كان لا مفر من تصغير حجم الفيل وجعل كل سائق يقود سيارة مناسبة لحجمه. من هنا، تم التوصل إلى ما يمكن تسميته «البرمجة المشدودة» right coding، أي بما

□ عملية، بسيطة الكلفة، سهلة الاستعمال، مفصلة على القياس» هي الحلول التي تقدمها شركة «كليكس»، Clicks، في مجال تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، جواباً عن تفاقم «التفرقة التكنولوجية» الحاصلة. وتتوجه الشركة بحلولها وخدماتها الاستشارية إلى شريحة كبيرة من العامة والمتخصصين، لتساعد على اللحاق بالركب الرقمي الجديد. وقد تكلفت مساعيها بنجاحات عدة في عدد من دول المنطقة وأفريقيا، وبخاصة في القطاع التربوي والمجال الإداري.

■ التقت «الحياة» سبيري، حبش رئيس شركة «كليكس» اللبنانية ومدير المبيعات في الشرق الأوسط وأفريقيا لشركة «نيوديل» NewDeal الأميركية (رئيسها كلايف سميث)، لسؤاله عن جهوده لتحسين اتصال الأجيال الجديدة بالتكنولوجيا الرقمية ومعارفها.

في حديث الشاب الثلاثيني قصص كثيرة، تحمل تشبيهات تنم عن فهم عميق لازمة التواصل التكنولوجي وحلولها وتخص مزارع الشركات الكبرى التي تفرض على المستهلك اقتناء «الكومبيوتر الوحيد الذي توفره هي له، وإن كان سيرميحه بعد سنتين على الأكثر»، على حد قوله.

فيل في سيارة «بورش» لمس حبش بعضاً من أوجه الأزمة منذ تركه عام ١٩٩٨، منصبه كمرتب في إحدى المدارس الخاصة اللبنانية، ليشترك في حل مشكلة العام ٢٠٠٠، ٧٢K، في الولايات المتحدة نفسها، حيث نفذ عدداً من مشاريع الحل، أحدها لمصلحة متحف العلوم في بوسطن.

ونظراً إلى أن الحل الناجع للكومبيوترات القديمة، في مكافحة تلك الأزمة، اقتضى استبدال أخرى جديدة بها، «تقوم» أعداد هائلة من الكومبيوترات «الشغالة» في المستودعات، ويحظر إتلافها لما فيها من مواد خطرة على الإنسان والبيئة.

وخلال بحثه عن حلول، تعرف إلى شركة «نيوديل» التي توصلت إلى «إعادة إحياء» كومبيوترات قديمة، من عائلات ٢٦٨ إلى ٤٦٨ وما بعدها.

وإلى مقبرة الكومبيوترات تلك، ثمة مشكلة أخرى تتمثل ب«إد» ملايين الأجهزة الشغالة، سنوياً في أميركا والعالم، لجزء أنها لم تعد نافعة، إما لظن أن اللوح الأساسي للعتاد، كما المعالجات والذاكرات، وإما لعدم توافق العتاد مع نظم التشغيل والبرامج المتعددة باطراد. (للتذكير فقط: عند ظهور «ويندوز ٩٥» اضطرت أفراد

بأن لكل امرئ الحق في اقتناء كومبيوتر والاتصال بالإنترنت. وصنعت تكنولوجيايتها ومتنوعاتها وحدثت أسعارها... ليصبح ذلك القول فعلاً... على ما جاء في مطلع صفحة الاستقبال لموقع الشركة على الإنترنت.

وقد عبر رئيس الشركة كلايف سميث عن مدى جدية هذا الكلام، حين قال لجلة «وايرد»، Wired، في عهدها الصادر في آذار (مارس) ٢٠٠٠، «مقارناً سوق الكومبيوترات المستعملة بسوق السيارات المستعملة: إن اقتصاد الكومبيوترات المستعملة سيترجم اقتصاد الكومبيوترات الجديدة».

أما نظامها «نيوديل أوفيس» الذي يتحلل بمظهر ويندوز ٩٨، فليل إلى الجدية، إذ إنه يعمل في أي كومبيوتر من عائلته ٢٦٨ ذاكرة عمل، RAM، سعته ٦٤٠ كيلوبايت (كيلوبايت، لا «ميغابايت»)، إلى أي جهاز بنتيوم ٣ منطوق.

ويحتمل هذا النظام ١٠ ميغابايت فقط من مساحة القرص الصلب، ويضم تطبيقات عملية عدة: معالجة كلمات، محاسبة، رسم (مع تكبير ١٦٠٠ مرة)، مفكرة، وما إلى هنالك، إضافة إلى طقم أدوات

بأن لكل امرئ الحق في اقتناء كومبيوتر والاتصال بالإنترنت. وصنعت تكنولوجيايتها ومتنوعاتها وحدثت أسعارها... ليصبح ذلك القول فعلاً... على ما جاء في مطلع صفحة الاستقبال لموقع الشركة على الإنترنت.

وقد عبر رئيس الشركة كلايف سميث عن مدى جدية هذا الكلام، حين قال لجلة «وايرد»، Wired، في عهدها الصادر في آذار (مارس) ٢٠٠٠، «مقارناً سوق الكومبيوترات المستعملة بسوق السيارات المستعملة: إن اقتصاد الكومبيوترات المستعملة سيترجم اقتصاد الكومبيوترات الجديدة».

أما نظامها «نيوديل أوفيس» الذي يتحلل بمظهر ويندوز ٩٨، فليل إلى الجدية، إذ إنه يعمل في أي كومبيوتر من عائلته ٢٦٨ ذاكرة عمل، RAM، سعته ٦٤٠ كيلوبايت (كيلوبايت، لا «ميغابايت»)، إلى أي جهاز بنتيوم ٣ منطوق.

ويحتمل هذا النظام ١٠ ميغابايت فقط من مساحة القرص الصلب، ويضم تطبيقات عملية عدة: معالجة كلمات، محاسبة، رسم (مع تكبير ١٦٠٠ مرة)، مفكرة، وما إلى هنالك، إضافة إلى طقم أدوات



الكومبيوترات القديمة لا تموت

عند شركة «نيوديل» الأميركية

■ تؤمن نيوديل NewDeal بان لكل امرئ الحق في اقتناء كومبيوتر والاتصال بالإنترنت. وصنعت تكنولوجيايتها ومتنوعاتها وحدثت أسعارها... ليصبح ذلك القول فعلاً... على ما جاء في مطلع صفحة الاستقبال لموقع الشركة على الإنترنت.

وقد عبر رئيس الشركة كلايف سميث عن مدى جدية هذا الكلام، حين قال لجلة «وايرد»، Wired، في عهدها الصادر في آذار (مارس) ٢٠٠٠، «مقارناً سوق الكومبيوترات المستعملة بسوق السيارات المستعملة: إن اقتصاد الكومبيوترات المستعملة سيترجم اقتصاد الكومبيوترات الجديدة».

أما نظامها «نيوديل أوفيس» الذي يتحلل بمظهر ويندوز ٩٨، فليل إلى الجدية، إذ إنه يعمل في أي كومبيوتر من عائلته ٢٦٨ ذاكرة عمل، RAM، سعته ٦٤٠ كيلوبايت (كيلوبايت، لا «ميغابايت»)، إلى أي جهاز بنتيوم ٣ منطوق.

فحص على يقين بالأموال التي تُهدر على ضخامة النظم والتطبيقات الأخرى، أكان لمايكروسوفت أم لماكنتوش أو لغريهما، وعلى سرعة العتاد التي تكاد تصبح على قاب قوسين من كسر الضوء.

وعلى سبيل المثال، يبلغ حجم «مايكروسوفت أكسيل» ٥٠٠ ميغابايت، في حين لا يتعدى حجم «نيوديل كالك»، المكافئ للاول ٤٦ كيلوبايت (كيلوبايت) فقط. ويشدح هذا الفرق التسامح على باقي التطبيقات، ويجعل تطبيقات «نيوديل» أسرع بكثير من التطبيقات الأخرى.

أما عن سعر «نيوديل أوفيس»، فحدث ولا حرج، وهو من قبيل ٦٩

تفوق على أبيه

روي نوفل... مراهق يعشق الإنترنت وتصميم المواقع



نوفل: ولع بالموقع.

■ أفضل توصيف لروي نوفل أنه طوع ولعب بالتكنولوجيا في خدمة أهواء سنه ومراهقته لكون من أشهر مصممي المواقع الإلكترونية في لبنان ومنشئها.

عمره ستة عشر عاماً، وخبير في شؤون الكومبيوتر منذ عشرة أعوام، على ما يقول مازحاً. درس والده برمجة الكومبيوتر، وكان من أوائل الذين اقتنوا جهازاً في بيروت، وظهر هو اهتماماً مبكراً جداً به. الإنترنت ولعبه الكبير، ومنذ دخل لبنان عام ١٩٩٥ بدأ بالإبحار في مواقعها، وأعجب بعالمها. كان صغيراً جداً، ولم يكن يعي العناية من انشاء المواقع.

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

ويقول: «أردت فقط أن تكون لي مواقع خاصة بي، ولم اطلب مساعدة أحد لتصميمها، وعلمت نفسي التقنيات التكنولوجية عبر قراءة الكتب المتخصصة، واستقيت المعلومات أيضاً من المواقع التي زرتها. كنت أقرا في كل موقع للمعلومات التقنية عنه، ثم أبحث عن البرامج التي استخدمت لإنشائه».

بيسان طي bissan@alhayat.com